

النهاية في غريب الأثر

- { عزف } (س) في حديث عمر [أنه مرَّ بعزفٍ دُفٍّ فقال : ما هذا ؟ فقالوا : خِتَان فسكت] العزفُ : اللَّعِبُ بالمعازف وهي الدُّفُّوفُ وغَيرها مما يُصْرَب . وقيل : إنَّ كُلَّ لَعِبٍ عزفٌ .
- وفي حديث ابن عباس [كانت الجنُّ تعزِفُ الليلَ كلَّه بين الصَّفا والمروة] عزِفُ الجن : جَرَسُ أصواتِها . وقيل : هو صَوْت يُسمَع كالطَّيْلِ اللَّيْلِ . وقيل : إنه صَوْتُ الرِّيح في الجوّ فتَوَهَّمَ أهْلُ البادية صَوْتَ الجنِّ . وعزِفُ الرِّيح : ما يُسمَع دَوِيِّها .
- (س) ومنه الحديث [إن جَارِيَتَيْنِ كَانَتَا تُغَنِّيَانِ بِمَا تَعَزَّزَفَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاث] أي بما تَنَدَّاشَدَت من الْأَرَاجِيز فيه وهو من العَزْرِيفِ : الصَّوْتُ ورُوي بالراء المهملة : أي تفاخرت . ويُرَوَّى [تَقَادَظَتِ وَتَقَارَفَتِ] .
- وفي حديث حارثة [عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا] أي عَافَتَهَا وَكَرِهَتَهَا . وَيُرْوَى [عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا] بضم التاء : أي مَدَعَتَهَا وَصَرَفَتَهَا